

زاد المسير في علم التفسير

وهلك ثعلبة في خلافة عثمان Bه روى هذا الحديث القاسم عن أبي أمامة الباهلي وقال ابن عباس مر ثعلبة على مجلس فأشهدهم على نفسه لئن آتاني ا□ من فضله آتيت كل ذي حق حقه وفعلت كذا وكذا فآتاه ا□ من فضله فأخلف ما وعد فقص ا□ علينا شأنه .
والثاني أن رجلا من بني عمرو بن عوف كان له مال بالشام فأبطأ عنه فجهد له جهدا شديدا فحلف با□ لئن آتانا من فضله أي من ذلك المال لأصدقن منه ولأصلن فآتاه ذلك المال فلم يفعل فنزلت هذه الآية قاله ابن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال ابن السائب والرجل حاطب بن أبي بلتعة .

والثالث أن ثعلبة ومعتب بن قشير خرجا على ملأ فقلالا وا□ لئن رزقنا ا□ لنصدقن فلما رزقهما بخلا به فنزلت هذه الآية قاله الحسن ومجاهد .
والرابع أن نبتل بن الحارث وجد بن قيس وثعلبة بن حاطب ومعتب ابن قشير قالوا لئن آتانا ا□ من فضله لنصدقن فلما آتاهم من فضله بخلوا به فنزلت هذه الآية قاله الضحاك .
فأما التفسير فقوله ومنهم يعني المنافقين من عاهد ا□ أي قال علي عهد ا□ لنصدقن الأصل لنتصدقن فأدغمت التاء في الصاد لقربها منها